ملخص ثاني ثانوي لمادة الإسلامية

للعام الدراسي : ٢٠٢٥- ٢٠٢٦ م

D-UNDER .: عبدالكريم عطرى

telegram ➡ @almaktabh5

أولاً: مجال الإيمان:

الدرس الأول: (معرفة الله تعالى)

أهمية معرفة الله: .:.

١- تعتبر من العلوم الضرورية

٢- . لا تصح عبادة الله إلا على علم وبصيرة به سبحانه وتعالى .

٣- ترسيخ في النفس الثقة الكاملة بالله سبحانه وتعالى.

يعتبر القران الكريم مصدر لمعرفة الله تعالى، وذلك الأسباب الآتية:

١. أن الله هو الذي أنزل القرآن وهو أعلم بما نحتاج إليه من المعرفة والهدى.

٢. أن منهجية القران الكريم وأساليبه هي أدق وأرقى واحكم الأساليب.

٣. أن القران الكريم لا يكتفي بتلقين المعرفة النظرية وحدها، بل يهدي الإنسان في جانبه الفكري والنفسي والسلوكي.

الوسائل المعنية لمعرفه الله تعالى:

١. التدبير في آيات الله٢ .

١- الامتثال والاستجابة لتوجيهات اللَّه.

٢- تفهم أسماء الله تعالى وصفاته وتدبير معانيها.

٣- التفكر في المخلوقات

٤- الاستعانة بالله ودعاؤه بأن يزيدنا إيماناً ومعرفةً به.

ثمار معرفه الله تعالى:

١. – الثقه بالله ٢.– التعظيم لله ٣. – الحب لله ٤. – الرغبة فيما عند الله

٥. – الخوف من الله ٦.– التولي الصادق لله ٧. – معاداة أعداء الله.

بقية تقويم الدرس الأول (معرفة اللـَّه تعالى)

الذي يهتدي بهدى الله ويستجيب له ويمتثل لأمره يمنحه الله المزيد من الهدى والمعرفة الصحيحة

،هات أيه تدل على هذا المعنى؟

قال تعالى:﴿والذين اهتدوا زادهم هدى وآتهم تقواهم﴾

telegram @almaktabh5

دلل من القرآن الكريم على ما يلي؟

١. من يعرف الله معرفة صحيحه يحبه الله أكثر من أي شيء اخر؟

قال تعالى: ﴿ والذين ءامنوا أشد حباً لله﴾.

٢. معرفه الله تزيد الإنسان خشيه وخوفاً من الله سبحانه وتعالى؟

قال تعالى﴿ ويخشونه ولا يخشون أحداً الا الله﴾.

علل:

١. لم يعد الكثير من المسلمين يرون الأمريكيين والصهاينة مجرد عبيد تحت قهر الله؟

لضعف إيمانهم وقلة معرفتهم بربهم وعزة دينهم.

٢. يجب أن نعادي أعداء الله؟

لأنه يلزم من معرفتنا بالله والتسليم له معادة أعداء الله.

ضع علامه (√) أو علامه (×) فيما يلي:

١. لا تتحقق العبودية للّه تعالى إلا بمعرفته سبحانه (√) .

٢. معرفه الله عز وجل تحرر الإنسان من العبودية لغير الله (√) .

٣. مما يدل على صدق المعرفة بالله والتوكل على الله والثقة به (√) .

٤. يمكن أن نجمع بين محبه الله ومحبه أعدائه (×).

٥. يمكن أن نحب الله دون أن نحب ما فيه رضاه (×).

الدرس الثاني (الاستقامة.)

المقصود بالاستقامة: الاستمرارية في تحرك الإنسان على صرط الله المستقيم منفذاً لأوامره وتوجيهاته ملتزماً بها غير مخالف لها.

أهميه الاستقامة:

١- الاستقامة مسيرة الانبياء والصالحين

٢- وصلت أهمية الاستقامة إلى مستوى أن الله أوجب علينا في كل صلاه إن ندعوا بالثبات على صراطه المستقيم.

telegram @almaktabh5

٣- تتجلى اهميه الاستقامة أيضاً من خلال ما نرى من مشاكل واختلال بالحياة بسبب غيابها.

عوامل ترسيخ الاستقامة:

أولاً: الالتجاء العلمي إلى الله ويكون ذلك بالآتي:

١- الارتقاء الإيماني 2 -.الصبر .

٣. -الاستغفار والتوبة. ٤- الحذر من خطوات الشيطان.٥. التقوى.

ثانياً: الوعي والبصيرة. ثالثاً: الاهتداء بالقران الكريم. رابعا: لمحافظه على العبادات بوعي:

١. - الصلاة ٢. - الزكاة والانفاق ٣. - الصيام ٤- ذكر الله

ثمار الاستقامة:

١- . الظفر بمعيه الله وولايته وعونه ورعايته وحصول البركات في الدنيا.

٢- . الأمن والبشارات والرضوان في الدنيا والأخرة.

تقويم الدرس الثاني (الاستقامة)

لا ستقامه مسيرة أنبياء الله ،اذكر ايتين من القرآن ؟

قال تعالى ﴿قال قد اجيبت دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون﴾

قال تعالى ﴿ صراط الذين أنعمت عليهم ﴾.

*هل للاستغفار بالقول دون العمل اثر في تنميه الاستقامة؟ وضح ذلك بآيه قرانيه ؟

:قال تعالى﴿ والذين إذ افعلوا فحشه أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الاالله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون﴾

وضح دور العبادات ف تعزيز جانب الاستقامة؟.

للجوانب العبادية ثمرة تساعد على الاستقامة وتزكية النفس وتطهيرها من الخبائث وزيادة الارتباط بالله والعون على أداء المسؤولية.

***تكلم عن دلالات الآيات القرآنية ؟**

١. قال تعالى ﴿فاستقم كما امرت ومن تاب معك ﴾

تدل على الاستقامة على طاعة الله كما أمر الله سبحانه وتعالى.

٢. قال تعالى ﴿وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾

telegram @almaktabh5

تدل على الآية على أن الانفاق في سبيل الله عامل لتزكية النفس وتثبيتها، بخلاف ترك الانفاق سبب في القاء النفس في التهلكة.

٣. قال تعالى ﴿والوا استقاموا على الطريقة لأسقينهم ماء غدقا﴾

تدل الآية على أن من ثمار الاستقامة الظفر برعاية الله وعونه وحلول البركات في الدنيا.

الدرس الثالث: (عداوة الشيطان)

الاصرار على الكبر والعصيان:

وتكمن اصراره في الآتي:

١- رفض التوبة والرجوع إلى الله.

٢- اصر على كبره

٣- الحقد وعداوته لذرية آدام حرصا على إضلالهم وإغوائهم وافسادهم.

عقوبة الله له:

١-لعنه وطرده من زمرة الملائكة بشكل مهين

٢- حكم الله عليه هو ومن يتبعه بالخلود في جهنم

اول معركه لشيطان ضد الانسان:

كانت اول معركه لشيطان ضد ادم وحواء بينما كان الله قد حذرهم من ذلك العدو المترصد وبين لهم الاتي: ١- بين الله لهما عدوهما ٢- أخبرهما بالهدف الحقيقي الذي يريده الشيطان ٣- أخبرهما بأن نتيجة انخداعهما للشيطان، وخروجهما من الجنة سيكون الشقاء ٤- بين لهما ما حرم عليهما بدقة، وهو الأكل من تلك الشجرة ٥- أباح لهما أكل ما عدا تلك الشجرة، وجعل في الحلال ما يغنيهم من الحرام

أساليب الإغواء الشيطاني:

١-الوسوسة ٢- التزيين والخداع ٣- العمل على الايقاع بالإنسان.

عودة آدم وحواء وإنابتهما إلى الله:

١- بعدما وقع آدم وحواء في تلك المعصية، كانت عقوبة الله العاجلة بتعجيل زوال تلك النعمة المؤقتة، فاحتاجا فورًا لما يستر عروتيهما.

telegram @almaktabh5

٢- سارعا للتوبة إلى الله.

٣- علمهما الله كيف يتوبان حين رأى عزمهما على التوبة.

٤- كانت تلك المغفرة من الله عفوا عن آثار تلك المعصية على النفس، وعفوا عن المعاقبة في الآخرة عليها.

٥- اما عقابهما في الدنيا فقد عجل بخروجهما من تلك الجنة التي يتوافر لهما فيها كل شيء دون عناء، وانتقالهما إلى مواجهة هذه الحياة.

٦- أخذا تجربة مريرة جعلتهما ينتبهان ويحذران من الشيطان.

التكتيك الشيطاني:

يقوم العمل الشيطاني في مسار الإضلال ومسار الإفساد على الأساليب السابقة، وهي : الوسوسة والتزيين، واستغلال الرغبات والأهواء، بالإضافة إلى أسلوب: (الاستدراج والترويض).

(حل التقويم)

س١- لماذا سقط الشيطان عند الامتحان بالسجود لآدم ؟

ج- لأنه كان يحتفظ في أعماق نفسه بخلل ومرض.

س٢. يعتمد التكتيك الشيطاني على أسلوب الاستدراج، وضح ذلك.

ج- فيزين للإنسان المعصية، ويسهلها له، ويستدرجه وفق خطوات متدرجه كل خطوة تمهد للأخرى، تبدأ بالتهاون بالأشياء الصغيرة والتبسيط للأشياء الكبيرة؛ ليتطور إلى ما هو أكبر، حتى يصل إلى مستوى القابلية لارتكاب الفواحش التي لم يكن يتوقع أن يرتكبها.

س ٣. اذكر دلالات الآيات الآتية:

أ. قال الله تعالى: ﴿ قَالَ فَالْحَقَّ وَالْحَقَّ أَقُولُ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ وَمِمَّن تَبِعَكَ مِنْهُمْ أَجْمَعِينَ [ص:

ج- تدل على حكم الله على ابليس ومن يتبعه بالخلود في جهنم

ب. قال الله تعالى: ﴿ وَقَاسَمَهُمَا إِنِّي لَكُمَا لَمِنَ النَّصِحِينَ [الأعراف: ٢١).

ج-تدل على قسم ابليس لادم وحواء في تزيين صوره كاذبه للشجرة.

ج. قال الله تعالى: وَ لَا تَيَنَهُم مِّنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَن شمالهم وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكرين [الأعراف: ١٧].

ج- تدل على التكتيك الشيطاني.

telegram @almaktabh5

الدرس الرابع (حزب الشيطان)

حزب الشيطان:

الله سبحانه لم يجعل للشيطان سلطانا قهريًا على الإنسان وإنما تكون المشكلة عند الإنسان نفسه

١- الشيطان ليس العامل الرئيسي والحصري لإغواء البشر وإضلالهم،

١- الإنسان هو من يتجه للانحراف، والشيطان يزين له ويشجعه

٢- الإنسان هو الذي يفتح المجال للشيطان باتباعه هواه وغفلته عن هدى الله،

٣- بعض الناس قد يتجهون الى الطريق الشر والفجور، و الشيطان وأولياءه يساعدون على المزيد من الانزلاق والانحراف

فئات أولياء الشيطان:

للشيطان ذرية وأولياء وأعوان من خبثاء النفوس من الجن والإنس ومنهن الاتي:

١- شياطين الجن ٢- شياطين الإنس ٣-الحشود الغفيرة المخدوعة

من أنشطه حزب الشيطان: تتنوع أشكال العمل الشيطاني لإضلال الإنسان وإفساده؛ في مختلف **المجالات منهن**:

١- النشاط الإعلامي ٢- النشاط العسكري

٣- النشاط الاستغلالي التحشيدي (ماليا، وبشريا)

٤- أنشطة الدعم الشيطاني المتبادل.

سبل الوقاية من الشيطان:

١- الإيمان بالله واليوم الآخر

٢- الاستعادة بالله من الشَّيْطَان ويجب أن تكون:

أ- الالتجاء إلى الى الله ب- الاستعادة بالله والالتجاء إليه بشكل عملي

٣- مقاطعة مصادر الفتنة ٤- الوعي بخطورة الشَّيْطَان واستحضار ذلك ذهنيا في كل الأحوال

٥- الحذر من الانجرار وراء خطوات الشَّيْطَان ٦- الأخذ بأسباب الرعاية والتوفيق الإلهي

telegram @almaktabh5

وعوامل الصلاح والزكاء:

أ. الصلاة القيمة. ب. الإكثار من ذكر الله ج- الإحسان والجهاد في سبيل الله

د- الاهتمام بالقرآن الكريم بتدبر واهتداء واستجابة.

(حل بقية التقويم)

س٥- تكلم عن دلالات الآيات القرآنية الآتية:

أ. قال الله تعالى: ﴿وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ ﴾ [الإسراء: ٦٤].

ج- تدل على مشاركه النشاط الشيطاني الناس في اموالهم وفي أولادهم.

ب. قال الله تعالى: ﴿فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ ﴾ [النساء: ٧٦].

ج- تدل على وجوب قتل الظالمين.

ج. قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَيفٌ مِنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾ [الأعراف: ٢٠١].

ج- تدل على الاكثار من ذكر الله.

الدرس الخامس (وفي انفسكم افلا تبصرون)

مراحل خلق الانسان: ١- الخلق في رحم الام ٢-مرحله نفخ الروح ٣- مرحله (الهداية الفطرية) بعد الولادة.

اثار التفكر في خلق الانسان: ١- ارتقاء ايماننا ومعرفتنا بالله ٢- شكر الله ٣- زياده الإيمان باليوم الاخر٤-إبطال شبهات الملحدين ٥- إدراك مدى تكريم الله للإنسان٦- التقدم والتطور العلمي.

(حل بقية التقويم)

س٢- ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خلقا آخر على أي مرحلة من مراحل خلق الإنسان تدل هذه الآية؟

ج- مرحله نفخ الروح

س٣- تكلم عن الهداية الفطرية للإنسان، واذكر بعض مظاهرها؟

telegram @almaktabh5

ج- خلق الله الإنسان في أحسن تقويم، ومنحه العقل والقدرة على التفكير والتمييز بين الخير والشر، وتسخير الكون لخدمته، وإرسال الرسل والأنبياء لأنارته الطريق ومنحه حرية الاختيار بين الهدى والضلال، وتكريم الذات البشرية حتى بعد الموت.

س٤- علل ما يأتي :

أ دعا القرآن الكريم الإنسان إلى التفكر في أصل خلقه ونشأته.

ج-ليُدرك عظمة الخالق وقدرته.

ب التفكر في خلق الإنسان يزيد من إيماننا باليوم الآخر.

ج- لان التفكر في خلق الانسان يذكرنا بقدرة الله على الإحياء بعد الموت، ويقودنا إلى الإيمان باليوم الآخر.

س٥- وضح بعض مظاهر تكريم الله للإنسان في خلقه وهدايته؟

ج- حين فصلت الأمة مبدأ التفكر عن مسؤوليتها في الحياة، وقامت بتقزيمه انحطت وذلت .

وضح ذلك.

ج-؟؟

telegram @almaktabh5

ثانياً: مجال الفقه:.

الدرس الاول: التجارة من منظور اسلامي

واجبات الدولة تجاه التجارة:

على الدولة بالتعاون مع المجتمع أن تعمل على تعزيز وتقوية الحركة التجارية والصناعية وذلك في جانبين:

أولا: تعزيز الجوانب الإيجابية، ومن ذلك:

١- تعزيز الوعي بأهمية النهضة التجارية والصناعية لدى المسؤولين والمجتمع، والوعي بخطورة التفريط فيها، فالأعداء سعوا إلى تشكيل شركات عملاقة عابرة للقارات،

٢. أن يكون التعامل مع التجار تحت عنوان (الخير) في جوانبه وأبعاده، ومن ذلك ما يأتي:

أ. أن التسهيل في المعاملات والأنظمة والقوانين، فلا تكون معقدة.

ب . منع الابتزاز المالي، والاستغلال والظلم، والجبايات غير المشروعة.

ج حسن التعامل، وترسيخ الطمأنينة والأمن، والحفاظ على الممتلكات، والعدالة في القضاء.

تطوير الإنتاج المحلي، وتقوية الحركة التجارية المحلية، ومعالجة تحدياتها؛ لإنعاش الاقتصاد، وتحريك اليد العاملة، والنهوض بالأمة في كل المجالات.

أن يكون الإنتاج بجودة عالية، مع العناية بالترشيد في التكلفة.

هـ الاهتمام بجانب الخدمات والبنية التحتية كالمصانع والطرق وغيرها من الخدمات الضرورية، فهي تساعد على النشاط التجاري المحلي. ثانيا: الحد من السلبيات

ثانياً: الحد من السلبيات: يلخص الإمام علي الله في عهده لمالك الأشتر السلبيات التي تصحب التجارة، وما يفعله التجار فيقول: (وَاعْلَمْ مَعَ ذَلِكَ أَنَّ فِي كَثِيرٍ مِنْهُمْ ضِيقًا فَاحِشًا، وَشُحًا قَبِيحًا)، وفي هذا إشارة إلى مشكلتين قد يقع فيهما كثير من التجار، وهما:

أ. الطمع لدى بعض التجار، فيريد التاجر الحصول على الأرباح بأي وسيلة، فلا يفرق بين حلال وحرام، ولا ضار ونافع، فيستخدم النصب، والاحتيال، والاستغلال.

ب البخل، حيث يبخل بعض التجار عن تأدية ما عليهم من حقوق وواجبات.

telegram @almaktabh5

لذلك يجب على الدولة أن تقوم بالإجراءات اللازمة لحماية المواطنين في جانب التجارة من هذه السلبيات، ومن ذلك القيام بالآتي:

١-منع التجار من استيراد أو صنع المواد الضارة بحياة الناس وصحتهم، أو تتنافى مع قيمهم وأخلاقهم، كجلب المبيدات الزراعية التي تلحق بالناس أبلغ الضرر؛ فبعضها يتسبب بمرض السرطان، أو بتلف الكبد، أو غير ذلك، ومن ذلك أيضًا منع استيرادمن بلدان غير إسلامية، حيث يتم ذبحها بطريقة غير شرعية، ولم يذكر اسم الله عليها، ومن ذلك منع استيراد أزياء تتنافى تماما مع الهوية الإسلامية للمجتمع.

٢- المنع من الغش، واستيراد منتجات رديئة الجودة؛ لأن بعض التجار والمستوردين قد يجلب بضائع فاسدة، أو أدوية مهربة، أو مواد منتهية أو رديئة.

٣-منع الرباء فالربا ضرره شنيع وكبير وفظيع، ومدمر على المستوى الاقتصادي والمعيشي للمجتمع.

٤-منع النصب والاحتيال في البيع والشراء.٥- مراعاة التوازن الاجتماعي، وعدم السماح بسحق الطبقة المتوسطة والفقيرة، بل يمكن للتجار الكبار استيعاب التجار الأقل منهم تجارة في مولاتهم وأسواقهم الضخمة، بحيث يستطيع التجار الصغار من خلالها تسويق تجارتهم.

٦-رفع مستوى تقديم الخدمات في المرافق الاستثمارية، كالأسواق، والمستشفيات الخاصة والمدارس والجامعات والمعاهد الخاصة، والمطاعم، وغيرها من المرافق الخدمية، مع تقييم مدى الأمانة في تقديم الخدمات، ومستوى الأسعار، وكيف تتم المعاملة مع الناس فيها.

٧-ضبط الأسعار، يقول الإمام علي الله (وَلْيَكُنِ الْبَيْعُ بَيْعًا سَمْحًا، بِمَوَازِينِ عَدْلٍ، وَأَسْعَارٍ لَا تُجْحِفُ بِالْفَرِيقَيْنِ مِنَ الْبَائِعِ وَالْمُبْتَاعِ) ؛ لأن مشكلة الأسعار من أكبر المشاكل التي يعاني منها المجتمع؛ فبعض التجار لن يتحرج في أن تكون أرباحه هائلة، ولو ألحق بالناس أبلغ المعاناة والضرر.

٨-منع الاحتكار فإن رسول الله ﷺ منع منه، وينبغي أن تبدأ الدولة بالنهي والتحذير، فإذا لم ينته المحتكرون عن احتكارهم، وجبت معاقبتهم بإجراءات عقابية تمثل ردعا للمحتكر.

telegram @almaktabh5

أهمية تنمية الوعي الاقتصادي والتجاري في المجتمع:

يتحقق الوعي الاقتصادي والتجاري في المجتمع من خلال توجه عام وشامل، وذلك من خلال الآتي:

١- التحذير من الإسراف والتبذير، فالمبذرون إخوان الشياطين.

٢-ترسيخ الأمانة، والتحذير من الخيانة في المال العام، أو التعدي على حقوق الآخرين.

٣-تعزيز استشعار رقابة الله تعالى في نفوس الناس؛ لأنه المطلع على كل شيء.

٤- تعزيز الشعور بالمسؤولية العامة على الجميع، والمساهمة في كل ما ينهض بالبلد، كالشركات التساهمية، والمشاريع المجتمعية، مع الحذر من شركات النصب والاحتيال.

٥-التوازن في تربية الأبناء حين يبلغون السن المناسب للكسب، فلا يتركهم الآباء مدللين غير مهتمين بوضع الأسرة، وكأنهم غير مسؤولين عن شيء، ولا يربونهم على الطمع والجشع وجمع المال بأي وسيلة دون قيم ولا مبادئ إيمانية وأخلاقية.

٦- تعزيز الوعي بأهمية أداء الحقوق الشرعية اللازمة، كالزكاة، والإنفاق في سبيل الله، والإنفاق في وجوه البر المختلفة، والاهتمام بالفقراء والمساكين، وإعطاء المواريث لمستحقيها، والحذر من أخذ أموال اليتامى، أو مواريث النساء، أو أموال الأوقاف، أو غير ذلك.

٧-عدم المجاملة والمداهنة لمن عرفوا بأكل المال الحرام.

٨-تعزيز ثقافة الشفافية في الجانب المالي، والوضوح فيما يتعلق به، من المسؤولين في الدولة واقع المسلمين مع التجارة والصناعة اليوم،إن مختلف البلدان في عالم اليوم تعد توفر الاحتياجات الضرورية والأساسية جزءا من الأمن القومي للبلد؛ لأنها من الوسائل التي تساعد البلد على الصمود والثبات، وتحفظ له استقلاله، وأما بلداننا الإسلامية – وللأسف الشديد فقد تضررت كثيرا عندما غابت عنها هذه النظرة، واعتمدت بشكل رئيس على الاستيراد، مما جعلها عرضة للتبعية والابتزاز، والاستغلال السياسي والفكري، وتقبل أشياء ليس فيها مصلحة حقيقية للبلدان، ولا تنسجم مع مبادئها الدينية والإيمانية، وتنتقص من حقها في السيادة والاستقلال.

وبعد التحرك الصحيح الذي ينسجم مع مبادئنا وقيمنا وانتمائنا الإيماني أساسا للنهضة والتقدم والاستقلالية، فالحضارة الإسلامية لها مميزات راقية جدا، ترقى على بقية الحضارات ذات المنطلقات المادية البحتة، التي لا تعطي للجوانب الأخلاقية أي اعتبار ولا قيمة.

telegram @almaktabh5

وعلى هذا الأساس تأتي الدروس القادمة بشكل مختصر في هذا الكتاب لإعطاء فكرة مبسطة وأولية عن أهم ما يجب معرفته تجاه بعض المعاملات وضوابطها الشرعية.

الدرس الثاني: اركان البيع وشروطه

مفهوم البيع: هو مبادلة مال بمال على سبيل التراضي دون الإكراه.

حكم البيع: مشروع، قال الله تعالى: ﴿وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبى) وقال رسول الله : أَفْضَلُ الكَسْبِ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ، وَكُلِّ بَيْعٍ مَبْرُورٍ.

أركان عقد البيع: لعقد البيع ثلاثة أركان، هي:

١-طرفا عقد البيع: العاقدان (البائع، والمشتري).٢-المعقود عليه السلعة والثمن.٣-صيغة العقد الإيجاب والقبول.

الركن الأول: العاقدان البائع والمشتري)

يشترط في كل من البائع والمشتري أربعة شروط، هي:

١- الاختيار: بأن يكون الإيجاب أو القبول برضى العاقدين واختيارهما، فلا يصح العقد من المكره لقول الله تعالى: ﴿وَيَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَرَةً عَن تَرَاضٍ مِنكُر) (النساء ٢٩)، وقول التي لي : (إنما البَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ).

٢- أهلية التصرف: بأن يكون العاقدان البائع والمشتري) مكلفين، فلا يصح عقد البيع من الصغير، ولا المجنون، ولا السفيه – وهو الذي لا يحسن التصرف في شؤون نفسه – فلا يصح منهم البيع ولا الشراء.

٣-- حق التصرف بأن يكون المبيع حال العقد في ملك البائع، والثمن في ملك المشتري، أو بتصرف من حكمه كحكم المالك للسلعة أو الثمن، وهو الوصي، أو الولي، أو الوكيل أو الحاكم. وأما بيع الفضولي – وهو غير المالك – فإنه لا يصح، بل يبقى العقد موقوفا على الإجازة من المالك أو الولي.

٤- جواز التصرف: بأن يقع العقد من جائز التصرف، وهو من له مطلق التصرف في ماله، أو

الركن الثاني: المعقود عليه السلعة والثمن) ويشترط في كل من السلعة والثمن ما يأتي:

١- أن يكون كل من السلعة والثمن معلومين قدرا وصفة للبائع والمشتري: فلا يصح بيع الشيء المجهول بثمن مجهول.

مثال جهالة المبيع: ضربة الغواص، والصياد، والبيع باليانصيب، وهو شراء ما تثمر عنه الضربة المجهولة مقابل مبلغ معلوم متفق عليه، قد يكون مساويا لثمن المبيع، أو أقل، أو أكثر، وفي هذه الحالة يكون الخيار للمشتري بعد رؤيته للسلعة.

مثال جهالة الثمن أن يقول المشتري للبائع اشتريت منك هذه السيارة بما في حقيبتي، أو بما يكون لي من الربح – أو من الغلة – هذا العام، أو نحو ذلك، وفي هذه الحالة يكون الخيار للبائع بعد علمه بالثمن.

٢- أن يكون المبيع حلالا، أي مما يصح تملكه للبائع والمشتري، أما لو كانت السلعة أو الثمن مما لا يصح تملكه فلا يجوز فيه البيع ولا الشراء؛ كالخمر، والمخدرات، ولحم الميتة ونحوها؛ لقول النبي : إِنَّ اللهَ إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ شَيْئًا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ».

٣-أن يكون كل من السلعة والثمن مما يصح بيع أحدهما بالآخر: فلا يصح بيع ذهب بذهب، ولا طعام بطعام، ولا نقد بنقد من جنسه، مع زيادة في أحدهما، كأن يبيع الشخص مائة جرام ذهبا بمائة وخمسة جرامات، أو قدحين زبيبا بقدحين ونصف، ونحو ذلك؛ لأنه من الربا.

٤-أن يكون المبيع موجودًا في ملك البائع حال العقد، أو في ملك من باع عنه البائع، ويستثنى من ذلك بيع السلم كما سيأتي.

٥- أن يكون مقدوراً على تسليمه، فلا يصح بيع السمكة في الماء، ولا الطير في الهواء، ونحو

الركن الثالث : صيغة العقد الإيجاب والقبول)

الإيجاب والقبول: هو ما دل على رضا العاقدين البائع والمشتري) فيما تعاقدا عليه، أي رضا المشتري بالسلعة، ورضا البائع بالثمن.

ويكون الإيجاب من البائع بأن يقول: بعث، والقبول من المشتري؛ بأن يقول: اشتريت أو ابتعت، أو قبلت، أو رضيت، ونحو ذلك.

telegram ➡ @almaktabh5

وللإيجاب والقبول صورتان:

١- الصورة القولية: كأن يقول البائع بعث، ويقول المشترى: اشتريت، أو قبلت

٢-الصورة الفعلية وهي التي تكون بالتناول أو المعاطاة، أو بالإشارة الدالة على الرضا وذلك في الأشياء البسيطة، مثل: أن يدفع المشتري الثمن، ويسلمه البائع السلعة بعد قبض الثمن.

ويصح الإيجاب والقبول بالكتابة والرسالة، كما يصح العقد كذلك عبر الهاتف، وعن طريق وسائل التواصل المختلفة بشرط التثبت من وقوع الإيجاب والقبول من الطرفين

شروط الإيجاب والقبول:

١- أن يكون الإيجاب من البائع بلفظ يفيد التمليك مقابل عوض، مثل: بعث منك هذا بكذا.

٢- أن يحصل الإيجاب والقبول بلفظ الماضي، كأن يقول البائع: بعث منك هذا مقابل كذاء ويقول المشتري: اشتريت، أو قبلت، أو رضيت، ونحو ذلك.

٣- أن يكون الإيجاب والقبول متطابقين، فلو قال البائع: بعث منك هذه السيارة بمليوني

٤- أن يكون الإيجاب والقبول مضافين إلى النفس؛ فيقول البائع: بعث، ويقول المشتري: اشتريت، أو قبلت، وإذا كان البائع أو المشتري وكيلا فيقول: بعث عن موكلي، أو عن فلان، أو عن أبي، أو عن أخي، أو اشتريت لموكلي، أو لفلان، أو لأبي، أو لأخي، ونحو ذلك

٥ -أن يكون الإيجاب والقبول غير مؤقتين بوقت ينتهي به التمليك، كأن يقول: بعث منك هذا البيت مدة سنة، أو نحو ذلك، فإن العقد يصير في هذه الحالة في حكم الإجارة وليس البيع.

٦- ألا يكون الإيجاب والقبول مُقيدين بما يُفسد العقد، كأن يقول بعت منك هذه السيارة على أن تبقى في ملكي، أو على ألا تنتفع بها، أو على ألا تبيعها، ونحو ذلك.

٧-اتصال الإيجاب والقبول بأن يكون الإيجاب والقبول في مجلس واحد، وألا يتخللهما انشغال بأمر آخر.

توثيق العقود :

يقصد بالتوثيق كتابة ما اتفق عليه طرفا العقد، بحضور شاهدين يشهدان على ما تضمنه العقد، بتحرير العقد حسب ما اتفق عليه الطرفان، تذيل الوثيقة بذكر تأريخ العقد، وتوقيع الكاتب وطرفي العقد، ومن حضر من الشهود، وهذا في الأمور المهمة.

telegram @almaktabh5

وقد أرشد الإسلام إلى ضرورة كتابة العقود المتعلقة بالمعاملات المالية وتوثيقها، وبين القرآن الأحكام المتعلقة بكتابة العقد في آية الدين، قال تعالى: ﴿وَيَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَا يَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبُ بِالْعَدْلِ) إلى قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَى أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ الشَّهَادَةِ وَأَدْنَى أَلا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَرَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا ﴾

وإنما أرشد الإسلام إلى توثيق العقود؛ لما في ذلك من الحكم والفوائد، والتي منها ما يأتي:

١ – المحافظة على الحقوق، وصيانتها مكتوبة.٢– سد أبواب الخداع والاحتيال.٣– القضاء على أسباب النزاع، وسوء الظن بين الطرفين.٣– تسهيل إجراءات التقاضي في حال حصل الخلاف بين الطرفين. ٤– تيسير قسمة الحقوق بين الشركاء.

الدرس الثالث: السلم

مفهوم بيع السلم: هو بيع يتم فيه الاتفاق على تسليم سلعة موصوفة بوصف محدد في وقت لاحق، مع دفع ثمنها كاملا مقدما عند إبرام العقد.

الفرق بين القرض والسلم:

١–القرض بذل مال لشخص، على أن يرد مثله.

٢–السلم بيع شيء موصوف في الذمة، على أن يتم تسليم الثمن مقدما وتأخير تسليم المبيع

الحكمة من مشروعية السلم:

أجاز الشرع بيع السلم؛ تيسيرا للناس في قضاء حوائج بعضهم من بعض، فيتيح للمشتري الحصول على السلعة التي يحتاجها بأسعار مناسبة، ويتيح للبائع الحصول على رأس المال اللازم لإنتاج السلعة، فمثلا: يمكن للمزارع أن يسلم محصوله المستقبلي من خلال السلم فيتمكن من الحصول على المال اللازم لبدء الموسم الزراعي.

ما يجوز فيه السلم:

يجوز السلم فيما يجوز بيعه من السلع المنقولة، وما يمكن ضبطه بالصفة؛ كالحبوب والثمار، والثياب، والأخشاب، ونحوها، والقاعدة في ذلك هي: أن السلم يصح فيما ينضبط بالصفة، ويُعلم

نوعه وجنسه؛ لقول رسول الله : مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَلْيُسْلِفْ فِي كَيْل مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلى أَجَلٍ مَعْلُومٍ.

ما لا يصح فيه السلم: مما لا يصح السلم فيه ما يأتي:

١-أن يسلم الشخص في سلعة موجودة في الملك، ولو كانت غائبة عن مجلس العقد.

٢-ما يعظم تفاوته، كالحيوان، ونحوه مما لا يمكن ضبطه.٣- المنفعة، كتعليم القرآن.

٤-ما يحرم فيه النسأ، نحو مكيل بمكيل، وموزون بموزون

الفرق بين السلم والاستصناع:

الاستصناع: هو عقد يتضمن التزام الصانع بصناعة ما لم يُصنع بعد، طبقا لمواصفات محددة بثمن معلوم متفق عليه.

ومن أمثلة الاستصناع خياطة الثوب، واستصناع الأبواب، أو الشبابيك، أو الأثاث، ونحو ذلك.

ويشترط في الاستصناع ما يشترط في السلم، ولا يختلف عنه إلا في الآتي:

١. أن الثمن في عقد السلم يدفع كاملا في مجلس العقد، أما في الاستصناع فيدفع الثمن كاملا أو بعضه، ويصير باقي الثمن دينا في ذمة المشتري إلى حين تسليم المصنوع.

٢. في عقد السلم تكون السلعة في ذمة البائع إلى أجل معلوم، وأما الاستصناع فقد لا يكون الأجل معلوما، وإنما محددا بوقت الإنجاز.

٣- لكل من الطرفين في عقد الاستصناع الخيار في إمضاء العقد أو فسخه قبل إيجاد المصنوع محل العقد ؛ لأن الاستصناع غير لازم، بعكس السلم، فإنه لازم في ذمة البائع

الدرس الرابع: الخيار والشفعة

أولا: الخيار في البيع

مفهوم الخيار في البيع: هو أن يكون لكل من البائع والمشتري - أو أحدهما - الحق في إمضاء عقد البيع أو فسخه.

أنواع الخيار في البيع: هناك أربعة أنواع من الخيار في البيع، هي:

١-خيار المجلس٢- خيار الشرط.٣- خيار العيب ٤- خيار الرؤية.

telegram @almaktabh5

خيار المجلس: ويعني أن لكل واحد من العاقدين الحق في إنفاذ البيع أو فسخه ما داما في مجلس العقد، وقبل التفرق؛ لقول النبي : «الْبَيِّعَانِ بِالْخَيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا»، فإن تفرقا عن مجلس العقد بالأبدان أو بالأقوال سقط الخيار ولزم العقد.

خيار الشرط: هو أن يشترط المتبايعان – أو أحدهما – الخيار إلى مدة معلومة، لإمضاء العقد أو فسخه لما روي أن رجلا شكا إلى الرسول أنه يخدع في البيوع، فقال: إِذَا بَايَعْتَ فَقُلْ: لا خلابة. أي قل لي شرط الخلابة، أي الغين والخداع.

خيار العيب: يثبت هذا الخيار للمشتري إذا وجد عيبا في السلعة لم يكن يعلم به حال العقد، أو في حال وقع عليه تدليس من البائع، كأن يُغرّر عليه في سلعة بأنها جديدة لم تستعمل، أو يكون فيها عيب، فيعمد البائع إلى تجميل مظهرها الخارجي ليخدع المشتري، أو نحو ذلك

ففي هذه الحالة يكون للمشتري الحق في فسخ البيع، فيرد السلعة إلى البائع ويسترجع الثمن وإن شاء أمضى عقد البيع وأخذ قيمة النقص.

خيار الرؤية: وهو أن يكون للمشتري الحق في فسخ العقد أو إتمامه عند رؤية المبيع، إذا لم تتم الرؤية وقت العقدة لقول النبي : مَنِ اشْتَرَى شَيْئًا لَمْ يَرَهُ فَهُوَ بِالْخِيَارِ إِذَا رَآهُ إِنْ شَاءَ أَخَذَهُ، وَإِنْ شَاءَ تَرَكَهُ.

فإذا كانت السلعة غير موجودة وقت عقد البيع، أو لم يتمكن المشتري من رؤيتها، كأن تكون في مكان بعيد، أو ما زالت في بلد المنشأ، أو نحو ذلك، فإن للمشتري الخيار، وله الحق بعد رؤيتها في إنفاذ عقد البيع أو فسخه.

ثانيا: الشفعة:.

مفهوم الشفعة :استحقاق الشريك شراء ما باعه شريكه لغيره من المشترك بينهما بالثمن نفسه.

حكم الشفعة: الشفعة حق للشريك أو الجار الملاصق في العقار، من عمارة، وأرض، وبساتين، وآبار، وما يتبعها من بناء وشجر، ونحو ذلك، في حال قام شريكه أو جاره ببيع حصته دون أن يُعلمه قبل البيع؛ لأنه أحق بالشراء من غيره، ويدل على ذلك ما روي أن النبي قضى بالشفعة في كل شركة لم تقسم، وقال: «الشفعة في كُلِّ شِرْكٍ فِي رَبْعٍ أَوْ حَائِطٍ، لَا يَصْلُحُ أَنْ يَبِيعَهُ حَتَّى يُؤْذِنَ شَرِيكَهُ، فَيَأْخُذَ أَوْ يَدَعَ والربع هو المنزل، والحائط هو البستان.

telegram @almaktabh5

الحكمة من الشفعة: شرعت الشفعة لنفع الشريك، ودفع الضرر عنه، فقد يباع نصيب شريكه من عدو له، أو ذي أخلاق سيئة، أو من لا يرغب في جواره.

أسباب الشفعة: يحق للشريك الشفعة في حالتين؛ على الترتيب الآتي:

١-الخلطة، وهي الاشتراك في الشيء المشفوع فيه على الشياع.

٢-الاشتراك في السبب الموصل إلى الشيء المشفوع فيه كالاشتراك في الحوش، أو الدرج، أو الشارع المنسد، أو في مسقى المزرعة، أو الطريق الخاصة، ونحوها.

٣-والشريك المخالط أولى بالشفعة من الشريك في السبب الموصل إليه، والشريك المخالط في الشرب ومجراه أولى بالشفعة من المخالط في الطريق.

شروط الشفعة: يشترط لثبوت الحق في الشفعة ما يأتي:

١-أن يكون المشفوع فيه لم يقسم. ٢-أن يكون الشفيع شريكا في المشفوع فيه.

٣-أن يكون خروج المشفوع فيه من ملك صاحبه بعوض مالي كالبيع، وليس بالهبة أو الإرث أو النذر، أو نحوها ٤-أن يطلب الشفيع الشفعة عند العلم بالبيع على الفور؛ فإذا تراخي الشفيع سقط حقه في الشفعة. ٥- أن يأخذ الشفيع جميع الصفقة بثمنها كله.

٦- أن يؤدي الشفيع إلى المشتري المبلغ الذي دفعه للبائع الأول وما تبعه من غرامات.

ما يترتب على الشفعة:

إذا سلم المشتري بالشفعة، أو حكم الحاكم بصحتها، ودفع الشفيع كامل الثمن، مع الغرامات، وهي ما غرمه المشتري في الشراء، وما غرمه كذلك في إصلاح المبيع، أو غرسه أو تسويره، أو نحو ذلك من الغرامات، فإنه يحكم بصحة الشفعة، ويترتب على ذلك ما يأتي:

١- يأخذ الشفيع المبيع المشفوع فيه بالثمن الذي باعه به شريكه مع الغرامات فقط

٢-تسليم المبيع للشافع. ٣-أذا تعدد الشركاء وأراد جميعهم الشفعة، فإنهم يستحقون الشفعة جميعا، وتقسم العين المشفوع فيها بين الشفعاء على قدر حصصهم.

telegram @almaktabh5

الدرس الخامس: البيوع المحرمة

أولاً: البيوع المحرمة:

من البيوع الباطلة التي حرمها الإسلام والتي لا يجوز للمسلم التعامل بها، ويأثم من دخل فيها، والعقد باطل، ما يأتي:

١- البيع المتضمن للربا:

فكل بيع تضمن صورة من صور الربا هو بيع باطل ومحرم، ولا يجوز التعامل به، قال تعالى: وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبى ، كبيع الرطب بالتمر، والعنب بالزبيب

ومن صور البيع المتضمن الربا ما يأتي:

أ. بيع الشيء بعوض من جنسه بزيادة في العوض؛ لما روي عن رسول الله ﷺ أنه قال: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ وَزْنًا بِوَزْنٍ وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ كَيْلًا بِقَبْلٍ وَالنَّعِيرُ بالشعِيرِ كَيْلًا بِكَيْلٍ، وَالتَّمْرُ بِالشَّمْرِ وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ فَقَدْ أَرْقِ)

دخل في الربا.

ب –الزيادة في الثمن لأجل الدين، وهو بيع الشيء بأكثر من سعر وقته لأجل الدين، كأن يقول البائع للمشتري بعث منك هذا الهاتف بمائة ألف ريال مدفوعة في الحال، أو مائة وعشرين ألف ريال إلى بعد شهر، فإنّ هذا النوع من البيع غير جائز لتضمنه الرياء

ج –بيع ما يجوز فيه التفاضل بزيادة في أحدهما مؤجلا: مثل: بيع ثوب بثوبين، وبيع نقد بنقد من غير جنسه، مع زيادة في العوض، ونحو ذلك، فإذا كان بالآجل فالبيع باطل لا يجوز؛ لتضمنه الرباء أما إذا حصل التقابض في الحال من غير تأجيل فالبيع جائز.

٢- بيع ما حرمه الشرع: ومن ذلك: الخمر، والحشيش، والمخدرات، ولحم الميتة، ولحم الخنزير، والأطعمة الفاسدة والأدوية المنتهية الصلاحية، وغير ذلك مما حرمه الشرع؛ لقول النبي ال : إن الله إِذَا حَرَّمَ عَلَى قَوْمٍ أَكْلَ شَيْءٍ، حَرَّمَ عَلَيْهِمْ ثَمَنَهُ».

ويدخل في ذلك المنتجات التي تحوي نسبة من الكحول، أو المصنعة من شحوم الخنزير، أو شحم الميتة، ونحوها؛ لما روي عنه الا أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ، وَالْمَيْتَةِ، وَالْخِنْزِيرِ، وَالْأَصْنَامِ». وقال ال : قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ إِنَّ اللَّهَ لَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا أَجْمَلُوهُ ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوا ثَمَنَهُ».

telegram @almaktabh5

٢-بيع الشيء الحلال لمن يستخدمه في الحرام، أو يستعين به على معصية

فلا يجوز للمسلم أن يبيع السلاح مثلا للعدو المحارب، ولا لمن يعلم أنه يستعين به على قتل بريء، أو قطع طريق، ولا أن يبيع العنب لمن يعلم أنه يتخذه خمرا، أو نحو ذلك؛ لأنه يُعتبر من التعاون على الإثم والعدوان المنهي عنه، قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ

٤- ***شراء المسروق والمغصوب:***

يحرم شراء المسروق وكل ما أخذ بغير حق بطريق الغصب، أو السرقة، أو الاحتيال، أو نحو ذلك؛ لأن ذلك يعتبر من التعاون على الإثم والعدوان الذي نهى الله عنه، ولأن البائع يصير حكمة في مثل هذه الحالة كحكم السارق والغاصب نفسه؛ بدليل ما روي عن التي لا أنه قال: مَنِ اشْتَرَى سَرِقَةً - وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرِقَةٌ - فَقَدِ اشْتَرَكَ فِي إِثْمِهَا وعارها».

ثانيا: البيوع المنهي عنها:

وهي البيوع التي يكون عقدها صحيحًا وليست من البيوع الباطلة التي سبق ذكرها، لكن الإسلام نهى عنها لاعتبارات أخرى، فيأثم من دخل فيها وإن كان العقد صحيحا،

ومن تلك البيوع ما يأتي:

١- بيع الغرر: وهو كل بيع تضمن جهالة أو عبنا. ومن صور بيع الغرر ما يأتي:

١-بيع ما لا يمكن تسليمه كبيع الطير في الهواء، والسمك في الماء، وبيع الضالة، ونحو ذلك.

ب -بيع مالا يتميز من غيره كبيع اللبن في الضرع، والسمن المختلط في اللبن قبل عزله ونحو ذلك.

ج- بيع المصراة: وهي البقرة - أو الشاة، أو الناقة - التي لم تحلب لغرض التغرير بالمشتري بأنها غزيرة اللبن.

٢-ضربة الغواص، والصياد :وهو بيع وشراء ما تثمر عنه ضربة مجهولة النتيجة بالاتفاق بين المشتري والبائع، ويدخل في ذلك البيع باليانصيب.

٣- بيع ما شراء الإنسان قبل قبضه فلا يجوز لمن اشترى شيئًا أن يبيعه حتى يقبضه أو يكون في حكم القابض له، بأن يكون في يد وكيله، أو نحو ذلك.

٤- بيع الثمر قبل صلاحه.

telegram @almaktabh5

وهذه البيوع الثلاثة الأخيرة حكمها حكم بيع المجهول، وهو أنه لا ينفذ البيع فيها إلا بعد العلم بها من قبل المشتري أو صلاحها، ورضاه بحالة المبيع وصفته.

٥ – بيع ما لا ينتفع به: نهى الشرع عن بيع ما لا يحصل الانتفاع به، أما بيع ما يضر الناس أو ينشر الأمراض بينهم فهو جريمة أكبر، كبيع الأدوية المنتهية أو المغشوشة، أو الخضروات ونحوها بعد رشها بالمبيدات بوقت يسير، ونحو ذلك.

٦– بيع المسلم على بيع أخيه المسلم بعد التراضي؛ لقول الرسول ﷺ: «لا يبيعُ الرَّجُلُ عَلَى بيع أخيه»، وقوله: «وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ

مثال ذلك: أن يأتي من يقول لمن باع شيئًا : افسخ البيع، وأنا أشتريه منك بأكثر، أو يقول لمن اشترى شيئًا: أنا أبيعك مثله بأرخص منه، أو أبيعك أحسن منه بنفس الثمن. ويستثنى من ذلك إذا لم يكن قد تم البيع، أو قبل حصول التراضي بين البائع والمشتري، فإنه يجوز ذلك، وهو من التنافس المشروع.

٧–النَّجش: وهو أن يأتي شخص ثالث غير البائع والمشتري، فيدفع في السلعة ثمنا أكثر، وهو لا يريد شراءها، وإنما ليغر المشتري ويشجعه على شرائها، وبرغبه فيها، وقد نهى عنه النبي ، لما فيه من تغرير بالمشتري وخديعته؛ فقال : وَلَا تَنَاجَشُوا، وَلَاتَبَاغَضُوا.

٨–البيع والشراء وقت صلاة الجمعة وخطبتها امتثالا لأمر الله تعالى؛ حيث ورد النهي الصريح عن ذلك، فصار البيع والشراء في هذا الوقت معصية لله، ومخالفة لأمره،

٩–شراء ما يتقوى بثمنه الأعداء على حرب الإسلام: فإن ذلك تقوية لاقتصادهم وتعاون معهم في إثمهم وعدوانهم، كشراء المنتجات الأمريكية والإسرائيلية.

الدرس السادس: من أحكام الأطعمة والأشربة

أولا : ما يحل وما يحرم من الأطعمة والأشربة

١–يحرم أكل كل ذي ناب من السباع كالأسد، والنمر، والذنب، وكل ذي مخلب من الطير، مثل: الصقر، والغراب والحدأة والنسر وغيرها، وذلك لما روي عن النبي الا أنه نهى عن أكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير.

٢– أحل الله لنا ما تمت تذكيته من صيد البر، والأنعام (الإبل، والبقر، والغنم، والماعز)، وما أحل من الطيور كالدجاج والحمام والبط ونحوه.

telegram ➡ @almaktabh5

٣-يحرم من الحيوانات البحرية ما يحرم مشابهه في البر، مثل: ثعبان الماء وكلب البحر، وما يشبه الحشرات المستقذرة.

٤-لا يحل أكل لحوم الخنازير، والكلاب والحمير الأهلية، والقطط، والأفاعي والحيات ونحوها.

٥-صيد البحر حلال فالسمك لا يحتاج لذبح فتذكيته هي صيده.

٦- يحرم أكل كل حيوان مُستَخْبَث، وهو ما تستخبثه الفطرة السليمة، مثل: الديدان والحشرات والضفادع، ونحوها؛ لقوله تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ (الأعراف ١٧)

٧-يحرم أكل الميتة وهي كل ما لم يذبح بطريقة شرعية، ويجوز عند الضرورة لمن خشي التلف أن يأكل منها ما يدفع عنه الموت.

٨-يحرم من الأطعمة والأشربة ما كان نجسا أو متنجسا، وما تحصل منه مضرة.

٩-يحرم تناول كل ما يسكر أو يُفتر، وذلك لقوله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنصَابُ وَالْأَزْلَمُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ) الله ومثله المخدرات، والحشيش، ونحوهما، كيفما كان نوعها واسمها ومقدارها.

١٠- لا يجوز الأكل والشرب في أواني الذهب والفضة، فقد نهى رسول الله عن ذلك

ثانيا: أحكام التذكية

يقصد بالتذكية ذبح الحيوان أو نحره، على الصفة المشروعة.

والتذكية واجبة؛ فلا يحل أكل شيء من الحيوانات المحللة بدون تذكيته، قال الله تعالى حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ، وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾ [المائدة: ٣)

والتذكية أنواع خمسة:

الأول: النحر للإبل، والذبح للبقر والغنم والدجاج ونحوها، بالشروط الآتية:

١-التسمية عند التذكية، قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ أَسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ) (الأنعام (١٢)، وعن النبي الا أنه قال : (ما أَنْهَرَ الدَّمَ، وَذَكَرْتُمُ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، فَكُلُوا).

٢- أن يكون المذكي مسلما، فلا تحل ذبيحة الكافر.

٣- أن تكون التذكية بقطع الأوداج للحيوانات بآلة حادة تفري الودجين، وهما عرقان أساسيان في جانبي العنق.

telegram @almaktabh5

الثاني: ما يرقى من الصيد، كصيد الأرانب في البر، فيُجرح بحد السهم، أو الرصاصة فيموت من ذلك فيعتبر ذلك تذكية له.

الثالث: ما يصطاده الكلبُ الْمُعَلَّمُ المُدَرِّبُ على الصيد، فيجوز أكل ما صاده إذا قتله؛ لأن قتله له يعتبر تذكية بشرط أن يذكر صاحبه اسم الله حينما يرسله على الصيد، وبشرط ألا يأكل الكلب من الصيد، أما إذا لم يقتله الكلب فتجب تذكيته بالذبح، قال تعالى: ﴿يَسْئَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ))

الرابع: ذكاة الضرورة: وهي جَرْحُ ما يَنْفِرُ أو يهرب من الأنعام، ولا يتمكن من إمساكه وتذكيته إلا بأن يرتى بسهم أو رصاصة، أو يُطعن برمح أو نحوه، حتى يُجرح ويموت؛ فيجوز أكله.

الخامس: ذكاة السمك: وهي أن يفارق الماء حيا، أو يكون موته بسبب من الصائد، أما ما وجد منه ميتا بغير سبب، وطفا فوق الماء لم يجز أكله.

ثالثا: إرشادات مهمة حول الأطعمة والأشربة:

أولا : ينبغي عدم التهاون بتشريعات الله تعالى وأحكامه فعلى المؤمن الحريص على دينه أن يلتزم بهدى الله، ويتجنب معصيته، فالبعض يتهاون بأكل الميتة؛ فيأكل من اللحوم التي تأتي من بلدان غير إسلامية، حيث يتم ذبحها أو قتلها بطريقة غير شرعية، كالصعق بالكهرباء أو نحو ذلك، مع أن الله سبحانه وتعالى قد أوضح في القرآن الكريم حرمة الأكل معالم يذكر اسم الله عليه، وأكد عليه وسماه فسقا، وأخبرنا أن الشياطين من الجن والإنس سيعملون على إيقاعنا في معصية الأكل الذي لم يُذكر اسم الله عليه، وإقناع الناس به والترويج له، حتى أخبرنا الله بأن طاعتنا لهم وتركنا لتشريع الله سيوقعنا في الشرك والعياذ بالله قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَا بِهِمْ لِيُجَدِلُوكُمْ وَإِنْ أَطَعْتُمُوهُمْ إِنَّكُمْ لَمُشْرِكُونَ ﴾ (الأنعام ففي هذه الآية تحذير للمؤمنين وتخويف لهم من عاقبة ذلك، وهذا مقتضى حكمة الله وفيه خير لنا في الدنيا والآخرة.

ثانيا: على الإنسان المؤمن أن يسعى للرزق الحلال الزكي الطيب، من مأكل ومشرب، ويتجنب الحرام؛ لأنه سيضره في الدنيا والآخرة، فهاهم أصحاب الكهف الذين قص الله علينا خبرهم خرجوا

telegram @almaktabh5

يبحثون عن الطعام الحلال أَزْكَى طَعَامًا) ؛ ليكون معينا لهم على الثبات وزكاء النفوس والصبر والتضحية في مواجهة الباطل، قال الله تعالى: ﴿فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُم بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴾ (الكهف (١٩)، وأمتنا اليوم بحاجة أكبر في هذه المرحلة المقاطعة منتجات أعداء الإسلام وألا نأمن ضرها وأثرها السيء.

ثالثا: ينبغي عند تناول الطعام ما يأتي: غسل اليدين قبل الأكل وبعده، والتسمية، والجلوس أثناء الأكل، وأن يأكل الإنسان بيمينه، وأن يأكل مما يليه، وأن يحمد الله عند الفراغ من الأكل، والدعاء لنفسه ولمن دعاء إن كان في وليمة ونحوها.

رابعا: ندب عند الشرب: التسمية قبل الشرب، وأخذ الإناء باليمين، ويحمد الله عند الفراغ من الشرب.

خامسا: على العبد المؤمن أن يحمد الله عند كل نعمة، ويسأل الله سبحانه وتعالى أن يديمها عليه، وأن يحفظها من الزوال، ويتجنب الإسراف سواء في البيت أو في الولائم والمناسبات قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُشْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾

الدرس السابع: الأضحية والعقيقة

أولا: الأضحية

الأضحية: هي اسم لما يذبح من الإبل، أو البقر، أو الغنم، أو الماعز، في يوم النحر واليومين الأولين من أيام التشريق تقربا إلى الله تعالى.

حكم الأضحية

الأضحية سنة مؤكدة؛ لما روي عن النبي أنه قال في الأضحية: هي على فَرِيضَةً وَعَلَيْكُمْ سُنَّةٌ والأصل في مشروعيتها قوله عز **وجل**: فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾ [الكوثرا)

وإنما تكون الأضحية سنة على المسلم البالغ العاقل المستطيع، الذي يملك المال الزائد عن نفقته ونفقة من يعول، في يوم العيد (يوم النحر) واليومين الأولين من أيام التشريق.

وقت الأضحية: يبدأ وقت الأضحية من بعد صلاة عيد يوم الأضحى إلى مغرب اليوم الثالث من أيام العيد، أما إذا ذبحت قبل الصلاة فلا تعتبر أضحية.

telegram ➡ @almaktabh5

الحكمة من مشروعية الأضحية:

١- تعزيز معنى العبودية لله، وترسيخ التقوى والتقرب الله، قال تعالى: «إلى يقال له لحومها وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِن يَنَالُهُ التَّقْوَى مِنكُمْ ﴾ [الحج)

٢-ترسيخ روح التضحية والتسليم لأمر الله، كما فعل نبي الله إبراهيم وابنه إسماعيل ا في قصة الذبح المشهورة، قال تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ) الساعات وقال تعالى: ﴿وَفَدَيْنَهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ) (الصافات).

٣-التوسعة على النفس والأهل في العيد، قال رسول الله ﷺ أَيَّامُ الْعِيدِ أَيَّامُ أَكْل، وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٤-تمتين روابط الأخوة بين أفراد المجتمع المسلم، وغرس روح التكامل في قلوبهم، من خلال صلة الرحم، وتفقد الجيران، ومواساة الفقراء والمحتاجين، وإدخال السرور عليهم.

شروط الأضحية: يشترط في الأضحية ما يأتي:

١-أن تكون الأضحية من بهيمة الأنعام، وهي: الإبل، والبقر، والغنم، والماعز.

٢-أن تكون الأضحية قد أكملت السن الذي حدده الشرع، فيجزئ من الضأن ما له سنة وقيل: ستة أشهر - ومن المعز والبقر ما تمت له سنتان، ومن الإبل ما له خمس سنين.

٣- سلامة الأضحية من العيوب الفاحشة المذكورة في قول النبي : أربع لا تُجْزِئُ فِي الْأَضَاحِي: الْعَوْرَاءُ الْبَيْنَ عَوَرُهَا، وَالْمَرِيضَةُ الْبَيِّنُ مَرَضُهَا، وَالْعَرْجَاءُ الْبَيِّنُ ظَلْعُهَا، وَالْكَسِيرَةُ الَّتِي لَا تُنْقِي.

٤-أن تذبح الأضحية في الوقت المحدد لها، من بعد صلاة العيد، إلى عصر ثاني أيام التشريق

من أحكام الأضحية:

١-في حال استأجر المضحي من يذبح له أضحيته فلا يعطيه شيئًا منها أجرة له، لا الجلد ولا غيره، إلا أن يعطي له منها على سبيل الهبة والهدية.

٢- تجزئ الأضحية عن الرجل وأهل بيته، غير أنه يجوز المشاركة في الأضحية لمن أراد، فتجزئ البدنة من الإبل عن عشرة، والبقرة عن سبعة، والشاة عن ثلاثة، والأفضل أن تكون الشأة عن الرجل وأهل بيته فقط.

telegram @almaktabh5

مما يستحب في الأضحية:

١- الدعاء عند ذبح الأضحية، فيقول عند إرادة الذبح: (اللهم هذه منك وإليك، فتقبل مني).

٢-أن يتصدق منها على الفقراء والمساكين، ويهدي منها لأقاربه وجيرانه، وما بقي له ولأهله قال رسول الله وال : (كُلُوا وَادْخِرُوا وَتَصَدَّقُوا).

ثانيا : العقيقة

العقيقة هي: ما يذبح من الأنعام عن المولود ذكرا كان أو أنثى.

حكم العقيقة: العقيقة سنة وقربة الله ووسيلة للبركة في المولود؛ لما روي أن رسول الله ﷺ عن عن الحسن كبشا وعن الحسين كبشا.

ما يستحب فعله بالمولود عند ولادته

من الأفضل أن يصاحب الابتهاج بالمولود مستحبات أخرى غير العقيقة، ومنها ما يأتي:

١- أن يؤذن بالأذان المشروع للصلاة في الأذن اليمنى للمولود، والإقامة في أذنه اليسرى ليكون أول ما يسمعه ذكر الله عز وجل.

٢- من حق المولود على أهله تسميته باسم مناسب، وتجنب الأسماء المستنكرة، والمتأثرة بالغرب، وذات الدلالة السيئة.

٣-التصدق بما أمكن، وختان الولد الذكر في الوقت المناسب.

telegram @almaktabh5

ثالثاً: مجال الحديث

الدرس الاول(الاخلاص.)

جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله ؛الرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليغنم، والرجل يقاتل ليُرى مكانه، فمن في سبيل الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم:(مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّـهِ هِيَ العُلْيَا، فَهُو فِي سَبِيلِ اللَّـهِ).

معاني العبارات:

الكلمة:	معناها.

يقاتل للذكر: يقاتل ليذكره الناس، ويثنوا عليه لشجاعته.

•يقاتل ليغنم: يقاتل طمعاً في الغنيمة.

ليرى مكانه: ليرى الناس موقعة اثناء القتال ،فيشكروا صنيعة.

كلمة الله هي العليا: دين الله وهداه هو الأعلى، لا يعلو عليه دين ،ولا شرع ولا منهج.

•في سبيل الله: من أجل الله وابتغاء مرضاته.

في رحاب الحديث:

الاخلاص لله اساس الدين ودعامته التي يرتكز عليها في عملية بناء الإنسان ،على خط الايمان بالله والتوجه الدائم إلى الله تعالى.

اهمية الاخلاص:

الاخلاص: هو أن يقصد الإنسان بالعمل وجه الله تعالى وابتغاء مرضاته دون أن يشوبه اي غرض أو مقصد من غيره.

فأهمية الاخلاص تصل إلى مستوى أنه صمام أمان لقبول الأعمال والحصول على أجرها وبركاتها وأثرها على النفس والحياه، فهو الذي يجعل للأعمال الصالحة قيمتها.

خطورة الرياء:

الرياء: هو إظهار العمل أمام الناس طلباً للثناء السمعة.

–خطورته: من الأمور التي تكون سبباً في إحباط العمل ، ومحو الأجر

•والعمل إذ فقد روح الاخلاص فان الانسان لا ينال شيء من الأجر.

telegram @almaktabh5

العوامل المساعدة على الإخلاص:

١-الانطلاق في كل عمل من منطلق ايماني دافعة الاستجابة والتسليم للّه.٢-تذكر عظمة الله سبحانه وتعالى ،وخطورة عدم تقبله للعمل .٣-ان يقارن الإنسان بين ما يحصل عليه من الله اذا قبل عملة .

ثمار الاخلاص:

١-الشعور بعظمة الله تعالى :فالإخلاص يعزز في الشعور بعظمه الله والارتقاء في معرفته سبحانه وتعالى.٢-قبول العمل ومضاعفة الاجر :فالعمل القليل الذي أريد به وجه الله يتقبله بقبول حسن ،ويضاعف لصاحبه الأجر والثواب. ٣-الحصول على الآثار والبركات المرجوة من الأعمال :فالأعمال الخالصة يغفر به الله بها الذنوب ويدوي بها امراض القلوب. ٤-الفاعليه في العمل :فالإنسان إذا ما اخلص في عمله فلا يتكاسل ولا يتخاذل ويحرص على الإحسان في العمل ٥-القوه المعنوية والثبات بلافتور.٦- تعميق قيم التعاون والإخاء :فالإخلاص له أثر في التخلص من نوازع الكبر والأنانية .٧-الاخلاص عامل أساسي في إتقان الأعمال :وادائها على أكمل وجه ، واستشعار رقابه الله تعالى في كل حال.

الدرس الثاني:(مصداقية الانتماء للإسلام)

*قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من أصبح لا يهتم بأمر المسلمين فليس من المسلمين ومن سمع مسلماً ينادي :يا للمسلمين فلم تجيبه فليس من المسلمين)

تجاهل واقع الامة يتنافى مع الايمان:

هو تنصل عن المسؤولية وهو عصيان وحماقة بكل ما تعنية الكلمة ونتائجه كارثية ورهبيه في الدنيا والأخرة ولا ينسجم مع مبادئ وقيم الاسلام ومن جوانب الايمان الإحسان بالمسؤولية تجاه الآخرين وتجاه الواقع.

مسارات داخل الامة:

١-مسار جهاد ومقاومة ضد ائمة الكفر وقوى الاستكبار العالمي ٢-مسار خذلان وجمود وركود وحياد ٣-مسار تواطؤ مع الأعداء.

telegram @almaktabh5

اسباب تخاذل المسلمين عن نصرة المستضعفين:

١-تقسيم العالم الإسلامي إلى دوال مجزأة. ٢-توسيع الأعداء للفرقة المذهبية والطائفية.
٣-استثمار المشاكل وتفكيك المجتمع.٤-الاستهداف لمن يسعى لأعاقه مخططاتهم ومؤامراتهم .
٥-صرف الاهتمام الامة الى القضايا الهامشية.

*اثار الاهتمام بأمر المسلمين:

١-الاهتمام بأمر المسلمين هو استجابة لله ورسوله وكتابه.٢-الاهتمام بأمر المسلمين يحافظ الإنسان على انسانيته.٣-الاهتمام بأمر المسلمين يحظى الفرد والامه ببركات الانتماء الإيماني الصادق.٤-الاهتمام بأمر المسلمين ندفع عن أمتنا وعن نفوسنا الشر .٥-الاهتمام بأمر المسلمين ونصرة المستضعفين تتحقق وعود الله(بالحتميات الثلاث)١-حتمية هزيمة المشروع الصهيوني.٢-حتمية ندم وخسارة الموالين للأعداء .٣-حتمية نصر عباد الله المتحركين بهداة وغلبتهم .

*الدرس الثالث:(خطورة المعاصي) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(اياكم ومحقرات فإن محقرات الذنوب متى يأخذ بها صاحبها تهلكه)

الكلمة.	معناها:

•محقرات الذنوب :كل معصية يتهاون بها فاعلها ، لبساطتها في نفسة.
•يأخذ بها : يبقى عليها دون توبة .
•تهلكة :توقعه في سوء المصير .

*من اهم الأسباب التي تجعل (محقرات الذنوب)خطر علينا هي:

١-ان المعاصي والذنوب كلها تحبط الأعمال وتدنس النفوس. ٢-ان الانسان كلما ارتكب مصيبة يكسر حاجز الحياه والخوف من الله سبحانه وتعالى.٣-ان المعاصي سواء رأيناها كبيره أو صغيرة تؤدي لقسوة القلب.

telegram @almaktabh5

***اثار الذنوب والمعاصي:**

١-انها تصل بالإنسان إلى العذاب الشديد ٢-انها سبب لشقاء الإنسان في حياته.٣-انها تبعد الإنسان عن الاهتداء بهدى الله٤-اتساع أثرها

٥-الآثار النفسية: مثل.....

. ٦-الاثار الاجتماعية: مثل .....

.٧-الاثار الامنية: مثل .....

***الآثار الطيبة للعودة الى الله:**

الآثار الإيجابية للفرد والمجتمع: تتضمن توبتهم مع رجوع المجتمع وعودته الجماعية الى المسار الذي يرضي الله ورفع عنه اسباب السخط الإلهي .

اثار العودة الى الله :إن الله يدفع عن الناس الكثير من العقوبات التي تأتي في الدنيا والكثير من المصائب والعقوبات المتنوعة.

الدرس الرابع(الدعاء)

*قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(الدعاء مخ العبادة)

***رحاب الحديث:**

١-ان الله فتح للناس إمكانية الاتصال المباشر به ومناداته.

٢-مع إن الله علمنا في القران ادعيه واذكار عميقه إلا أنه مع ذلك لقد أتاح لنا أن ندعوه باي لغة أو لهجه.

***اهميه الدعاء:** ١-الاستجابه لأمر الله.٢-انه كان محط اهتمام الانبياء والصالحين .

٣-للدعاء اثر وجدني وتربوي في تزكيه النفس وتصبير الوعي وتصويب السلوك والعمل.

٤-انه يبعث الطمأنينة والاستقرار والنفسي .

***اسباب استجابة الدعاء:** ١-الاستجابه منا لما يدعونا الله إليه .٢-الايمان بالله تعالى.

٣-الحرص على حاله التقوى.

***من ادأب الدعاء** ١-مراعاةمقام الادب مع الله

٢-الدعاء بخوف وطمع.

telegram @almaktabh5

***اسباب تأخر استجابة الدعاء**:

١-ضعف الإقبال والتوجه إلى الله تعالى.٢-الامال الخارجة عن حكمه الله تعالى. ٣-قدلا يستجيب الله للداعي ليعطيه افضل مما يطلب.

***اوقات الدعاء والذكر**: ليس للذكر والدعاء اوقات مخصوصه فهو ممكن وعظيم في كل الأوقات ولكن هناك اوقات معينه يكون ادعاء فيها أفضل واهمها :شهر رمضان العشر الاواخر منه وليله القدر وعند الصلوات واوقات السحر قبل الفجر وعند القتال وغيره.

الدرس الخامس(*نماذج من الذكر والدعاء)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت).

***نماذج من افضل الادعية والاذكار**:

الأدعية القرآنية: مثل

٢-البسمله.

٣-الحمد.

٤-في حاله الاستحسان

٥.-في حالة الغم.

٦-في حالة الحزن والمصيبة.

٧-في حالة الوعد.

٨-عند الخطر ومواجهة الارجاف والتهويل من الأعداء .

٩-عند الشدائد والصعوبات ،نقول: لاحول ولاقوه الا باللّه العلي العظيم.

١٠-في حالة النزول في أي مكان.

١١-في الاستعادة باللّه تعالى من الشياطين ووساوسهم ونزغتاهم .

١٢-الالتجاء إلى اللّه سبحانه وتعالى ،عند الضر وعند المرض مع الأخذ بالأسباب .١٣- قبل النوم .١٤-من اهم الاذكار (ذكر للّه بالصلاة)١٥-ومن اهم الاذكار(تلاوة القرآن)١٦-التسبيح .١٧-الاستغفار.١٨-دعاء الاستخارة.

***اذكر دعاء الاستخارة؟**

telegram @almaktabh5

(اللهم اني استخيرك في هذا الأمر بعلمك واستقذرك عليه بقدرتك ،واسالك فيه من فضلك ،فإنك تعلم ولا اعلم وتقدر ولا اقدر وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فيسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفني عنه.

رابعاً: مجال السيرة:

رابعاً: مجال السيرة الدرس الأول: مجتمع يثرب قبل الهجرة

س١/ كيف كانت الحياه الدينية ليثرب قبل الهجرة ؟

ج١/ كان الأوس والخزرج هم سكان يثرب الاصليون وكانوا أهل وثنيه وشرك يعبدون صنما اسمه مناة وبالرغم من وثنيه العرب إلا أنهم كانوا يقدسون البيت الحرام ويجدون إليه في المواسم ويقدرون قريش لمكانتهم من البيت

س٢/ كيف كانت علاقه كلا من

أ: علاقه اليهود مع الأوس والخزرج؟ ج أن كانت العلاقة قائمة على المنفعة الشخصية.

ب: كيف كانت علاقه قريش مع الأوس والخزرج ؟ ج ب/ كانت العلاقة قائمة على المصاهرات.

س٣/ كيف كانت العلاقة فيما بينهم ؟

ج كانت العلاقة قائمة بينهم علاقة حروب ونزاعات.

س٤/ كيف كانت الحياة الاقتصادية ليثرب قبل الهجرة؟

ج ٣ اشتهرت يثرب بخصوبة تربتها وكثرة بساتينها ووديانها التي تفيض بمياه السيول وتسقي النخل والزروع.

س٥/ اذكر السبب فيما يأتي: ١-حرص الرسول على إيجاد مكان آمن للدعوة الإسلامية؟

لعدم تمكنه من إنشاء مجتمع اسلامي مستقر في مكة

س٦/ تختلف مظاهر الحياه في يثرب عن غيرها من مدن الحجاز ؟

ج ١٥ لكونها اشتهرت بخصوبة تربتها وكثرة بساتينها ووديانها التي تفيض بمياه السيول وتسقي النخل والزرع ولذلك كان سكانها يشتغلون بالزراعة

س٧/ كان عبد الله بن أبي سلول ليكون ملكا على يثرب قبل الهجرة؟

ج ١٦ ليتم جمع كلمة الأوس والخزرج وحسم نزاعاتهم.

س٨/ ما معنى قَالَ تَعَالَى: ﴿وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾البقرة : ٩٨

ج/ أي أنه كان عند اليهود علم من قبل مجيء رسول الله وسيطلبون منه النصر على أعدائهم من المشركين.

telegram @almaktabh5

س٩/ وضح المقصود من العبارة التالية؟

أن العرب بالمدينة يثرب محتاجين إلى منقذ يجعل لحياتهم قيمة.

ج / المقصود أن الحالة الاقتصادية لدى العرب في يثرب كانت متحسنة متوفرة إلا أنهم كانوا يفتقدون الحياه المستقرة الأمنه بسبب الحروب التي كانت تقام بينهم فاحتاجوا إلى منذ يجعل حياتهم محبة والفة واستقرار.

الدرس الثاني : (بيعة العقبة)

س ١/ ما هي العوامل التي هيأت الأوس والخزرج للإسلام؟

ج ١/ ١- أن الاوس والخزرج قد انهكتهما الحروب الداخلية - أنهم كانوا يسمعون اليهود يتحدثون عن قرب بعثة نبي وأنهم سيتبعونه

س٢/ بيعه العقبة الأولى كم كان عددهم، وماهي بنودهم؟

ج ٢/ ١٢ رجلا.

وأما البنود فهي: ١- أن لا يشركوا بالله شيئا ٢- ولا يسرقوا ولا يزنوا ٣- ولا يقتلوا أولادهم ٤- ألا يعصون الرسول في معروف

س١٣/ كم كان عددهم في بيعه العقبة الثانية وماهي بنودهم؟

ج ١٣ ٨٣ رجلا وامرأتان.

وأما البنود فهي: ١- السمع والطاعة ٢- النفقة في العسر واليسر ٣- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ٤- أن يقوموا بالله ولا تأخذهم في الله لومة لائم.

س٤/ كيف تغير حال المبايعين تغيرت شامل لحياتهم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؟

س٥/ من هم النقباء وكم عدده؟ هم جزء من المبايعين عددهم ١٢ نقيبا وكانوا ثلاثة من الأوس وتسعة من الخزرج.

س٦ / اذكر السبب في الاتي

١- حقق النبي نجاحا ملموسا في دعوته أثناء لقائه بالقبائل الوافدة؟

ج ١ / بسبب دخول بعض أهل يثرب في الاسلام ومبايعته

telegram @almaktabh5

٢: أسلم ٦ نفر من أهل يثرب بيسر وسهوله. ج ٢ لمعرفتهم أنه النبي الذي توعدهم اليهود به

٣: شهد العباس بن عبد المطلب بيعه العقبة الثانية. ج ٣ لحضور أمر ابن أخيه ويستوثق له من اهل المدينة

٤: اعتراض أسعد بن زرارة على قومه العازمين على عقد البيعة. ج ٤ لأنه أراد التأكد من مدى استعداد قومه للتضحية في سبيل الله.

س٧ / ما الذي تدل عليه العبارات التالية:

١- قد منعنا من قومنا من رأيتم مثل رأينا فيه؟

ج١/ ان رسول الله ﷺ عزيز في قومه وحرض اعمامه على نصرته والدفاع عنه

٢- فخذ لنفسك وربك ما احببت؟ تدل على عزم الانصار وتصميمهم وشجاعتهم في تحمل المسؤولية العظيمة وعواقبها الخطيرة

س٨ / استنتج من مهمات مصعب بن عمير رضي الله عنه الدروس التي ينبغي أن يتحلى بها الشاب المسلم؟

١ - التوكل على الله وحده وصدق الايمان -٢- التعامل الحسن مع الناس ٣- الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ٤- الجهاد في سبيل الله لحماية الدين.

س٩/ استخلص نتائج بيعه العقبة ؟

١- أظهرت صدق الولاء والحب الله ولرسوله من قبل الأنصار ولإخوانهم المستضعفين في مكة

٢- إيمان الانصار الراسخ وصدقهم فقد احتلوا المنزلة الرفيعة عند الله وعند المؤمنين الأولين والآخرين

٣- كانت بداية عهد جديد للتاريخ الاسلامي وبداية لمصدر القوه العسكرية

الدرس الثالث: (الهجرة النبوية)

س١/ ما هي أسباب الهجرة النبوية؟ ١- اشتداد وطأة التعذيب على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ٢- أراد النبي أن يؤسس وطنا للإسلام

س٢/ كيف كان موقف قريش من هجرة النبي؟

telegram @almaktabh5

قامت باجتماع طارئ في دار الندوة، وكان خلاصة اجتماعهم جمع من كل قبيلة شاب، ثم يضربون الرسول ضربة رجل واحد.

س٣ / كيف كانت خطة الرسول للخروج من مكة؟

١- أخذ السرية التامة عند تجهيز رحلته ٢- جعل الإمام علي ينام على فراشه في ليلة هجرته ٣- أخذ دليلًا خبيرًا بالطرق ماهرًا في المسالك ٤- حدد الطريق والمكان.

س٤ / متى خرج النبي من مكة مهاجراً ؟

في ليلة ٢٧ من شهر صفر سنة ١٤ من البعثة النبوية.

س٥/ كيف وزع أبا بكر أبناءه في خدمة الهجرة النبوية؟

جعل ابنته أسماء في التزويد بالطعام، وجعل ولده عبد الله يأتي بالأخبار، وجعل عامر بن فهيرة يسوق الأغنام فيطمس بها الآثار

س٦/ ما هي المواقف التي حصلت والنبي الله في الغار ؟

١- حرص أبو بكر على النبي ٢- وصول قريش إلى فم الغار ٣- إعلان قريش بجائزة مائة ناقة لمن يأتي بمحمد

س٧/ ماهي المعجزات التي حصلت للنبي وهو في طريقه إلى المدينة؟

١- غاصت أقدام فرس سراقة في الرمل ٢- ما حصل له في خيمة أم معبد ٣- إسلام قبيلة بريدة الأسلمي.

س٨/ أين كانت أول خطبة للنبي في المدينة؟

كانت في بني سالم

الدرس الرابع (بناء المجتمع المسلم)

تمهيد: كانت الهجرة نقطة تحول في تاريخ المسلمين، فالهجرة لم تكن هروباً من أذى قريش وبطشها، وانما كانت انطلاقا لتأسيس المجتمع المسلم.

س١/ ماهي الأعمال التي قام بها النبي الله عند وصوله للمدينة ؟

telegram @almaktabh5

١- بناء المسجد النبوي الشريف ٢- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

س٢/ ما هي مكانة المسجد النبوي في المجتمع الإسلامي؟

١- يتلقى فيه المسلمون تعاليم الإسلام وتوجيهاته ٢- قلعة لاجتماع المجاهدين في سبيل الله تعقد فيه ألوية الجهاد ٣- مجلسًا يتلقى النبي مع أصحابه لتبادل الشورى.

س٣/ كيف آخى النبي بين المهاجرين والأنصار ؟

أراد النبي أن يكونوا أصحابه كتلة واحدة متراصة يشد بعضهم بعضا، فآخى النبي بين أصحابه أخوة ترتب عليها حقوق وواجبات، فجعل أبا بكر الصديق وخارجة بن زيد أخوين، وجعل أبا عبيدة بن الجراح وسعد بن معاذ أخوين ... وهكذا ، وكان كل منهم يرث الآخر وبقى الحال على ذلك حتى نزلت قوله وألوا الارحام بعضهم أولى .. فأصبح بعد ذلك التوارث بالنسب .

الدرس الخامس: (وثيقة المدينة)

س١/ ماهي بنود الوثيقة؟

أ: بنود تتعلق بالمسلمين ١- المؤمنون من قريش ويثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم أمة واحدة من دون الناس ٢- كل فريق من المؤمنين على حالهم التي جاء الإسلام وهم عليها. ٣- المؤمنون المتقون على من بغى منهم.

ب: بنود تتعلق باليهود : ١ - ينفق اليهود على المؤمنين ما دامو محاربين ٢- لا يخرج احد من اليهود إلا بإذن محمد ﷺ.

ج : بنود تتعلق بالمشركين: لا يجير مشرك مالا لقريش ولا نفساً.

د: بنود عامة: ١- يثرب حرام جوفها لأهل هذه الصحيفة ٢- بين أهل هذه الصحيفة النصر على من دهم يثرب ٣- من قتل مؤمناً بدون سبب قتل به قصاصاً.

فوائد من نصوص الوثيقة : ١ - المقومات الدستورية للدولة المسلمة ٢ - المواطنة ٣ - الحريات وحقوق الإنسان ٤- المساواة ٥- التعاون في المجتمع المسلم

س٢/ لماذا تعد الوثيقة دستورا قامت عليه الدولة الإسلامية؟

فالوثيقة وضعت خطوطاً دستورية عريضة تنظم علاقات الأفراد بالدولة

س٣/ ما موقف اليهود في المدينة من هذه الوثيقة؟

telegram @almaktabh5

إن هذه الوثيقة تدل على مدى العدالة والتسامح التي اتسمت بها معاملة النبي لليهود ، فقد نصت على حقوق اليهود وتركت لهم الحرية في الدين والمال ، ولم يتجه إلى سياسة الإبعاد والمصادمة والخصام، إلا أنهم لم يلبثوا إلا قليلاً ثم قاموا بألوان من الغدر والخيانة.

الدرس السادس: الإعداد للجهاد)

أ: أهمية الجهاد :

١ – الجهاد في سبيل الله فيه تأمين وحماية للدعوة إلى الله تعالى. ٢–نصرة المظلوم المغلوب على أمره فكثيراً ما يتجرأ الكفار على المسلمين. ٣– جاء تشريع الجهاد في الإسلام ضرورياً لنشر السلام والأمان في الأرض.

ب: الإعداد للجهاد:

أولا : الإعداد المعنوي: ربى الرسول أصحابه على جهاد النفس منذ بداية الدعوة الإسلامية في مكة، فرباهم على مبادئ القرآن الكريم وقيمه.

ثانيا: الإعداد البدني لقد رافق التدريب المعنوي بناء القوة الجسمية فقد درب عليه الصلاة والسلام أصحابه بعد التهديدات التي أرسلها زعماء قريش إلى المهاجرين والأنصار وحث أصحابه على أخذ الحيطة والحذر.

ثالثاً: التدريب على اساليب الحرب: درب النبي أصحابه على رص الصفوف وأساليب الكر والفر وأسلوب الكمائن، والفرق الفدائية.

ج: آثار التخلف عن الجهاد ١– الصراع بين الحق والباطل قديم ٢ – من رحمة الله تعالى وعدله أن أوجب فريضة الجهاد على المسلمين . ٣– التخلف عن الجهاد والتخاذل عنه فيه ذلة للإسلام والمسلمين.

س١/ كيف استطاع الرسول أن يعزل قريشاً عن أنصارهم وأحلافهم؟

١– بعث السرايا لمهاجمة قوافل قريش التجارية الذاهبة إلى الشام والعائدة منها . ٢– عقد التحالفات مع القبائل المحيطة بالمدينة وهي القبائل التي تمر بأراضيها قوافل قريش، وبذلك حصل لقريش إرباك شديد في نشاطهم التجاري وكسر لهيبتهم أمام القبائل.

الدرس السابع: (السرايا والغزوات)

telegram @almaktabh5

س١/ ما الفرق بين الغزوة والسرية؟

ج١/ الغزوة هي الحملة العسكرية التي خرجت بقيادة النبي سواء وقع قتال فيها أم لا.

السرية هي الحملة العسكرية التي لم يخرج فيها الرسول ﷺ

س٢/ وضح أهم السرايا قبل بدر وقادتها وأهم نتائجها

ج٢/ ١ – سيف البحر كانت في رمضان سنة الهجرة بقيادة حمزه بن عبد المطلب.

٢– سرية رابع بقيادة سعد بن أبي وقاص وكانت في شوال سنة الهجرة

٣– سرية الخرار بقيادة عبيدة بن الحارث وكانت في ذي القعدة سنة الهجرة

٤– سرية نخلة بقيادة عبد الله بن جحش وكانت في رجب سنة ٢ للهجرة

النتائج هي: ١– رفع حالات التأهب العسكري لدى المسلمين.

٢– اكتسب المسلمين خبرة في عمليات الاستطلاع

٣–شعور الكفار بأن المسلمين اصبحوا لا يستهان بقدراتهم وقوتهم

س٣/ ما الفرق بين مفهوم الاعتراض، ومفهوم الرصد؟

ج٣/ الاعتراض: هو المناوشة والقتال

الرصد: جمع المعلومات عن القافلة

س٤/ ما الدروس المستفادة من سرية نخله

ج ٤/ ١– مشيئة الله النافذة في وقوع القتال فيها ٢–تعظيم النبي لحرمة الأشهر الحرم.

س٥/ ما هي الغزوات التي وقعت بدر الكبرى؟

ج٥/ ١– أول غزوه غزاها النبي غزوة الأبواء وكانت في صفر في السنة الثانية للهجرة

٢– غزوة بواط في شهر ربيع الأول في السنة ٢هـ

٣ – غزوة ذي العشيرة في شهر جماد الأول ٢ هـ ، وكلها كان هدفها اعتراض قافلة قريش وإخافتها والغزوة الوحيدة التي اختلف هدفها عن غيرها هي غزوة سفوان خرج فيها عليه الصلاة والسلام المطاردة كرز بن جابر الفهري الذي حاول الأغارة، إذ هدفت الغزوة إلى توجيه رسالة إلى اللصوص وقطاع الطرق بأن المدينة قادرة على حماية سكانها وأموالهم.

الدرس الثامن : (عثمان بن عفان رضي الله عنه)

نسب عثمان:

telegram @almaktabh5

عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي يلتقي نسبه مع رسول الله ﷺ في عبد مناف.

سبب إسلامه:

أسلم عثمان بن عفان حينما كان في الرابعة والثلاثين من عمره، في أحدى جلسات عثمان كان يفكر ما يقوله الكهان حول مبعث النبي ، حينها دعاه أبو بكر الصديق إلى الإسلام قائلاً له: ويحك يا عثمان والله إنك لرجل حازم ما يخفى عليك الحق من الباطل، هذه الأوثان التي يعبدها قومك، أليست حجارة صماء لا تسمع ولا تبصر ولا تضر ولا تنفع؟ فقال: بلى والله إنها كذلك ثم أخذه إلى النبي ﷺ فأسلم.

علم عثمان وثقافته:

وكان عثمان على علم بمعارف العرب في الجاهلية ومنها: الأنساب، والأمثال وأخبار الأيام وساح في الأرض فرحل إلى الشام والحبشة، وعاشر أقوامًا غير العرب؛ فعرف من أطوارهم وأحوالهم ما ليس يعرفه كل عربي في بلاده، وجدد في رحلاته تجديد الخبرة والعمل معارف البادية عن الأنواء والرياح ومطالع النجوم ومقارنتها في منازل السماء، وهي معارف القوافل والأدلاء من أبناء الصحراء العربية، وأبناء كل صحراء.

وأسلم فكان من أفقه المسلمين في أحكام الدين وأحفظهم للقرآن والسنة، روى عن النبي عليه السلام قرابة مائة وخمسين حديثا، وقال محمد بن سيرين وهو يتكلم عن الصحابة: «كان أعلمهم بالمناسك عثمان، وبعده ابن عمر.»

وكان كاتبا يجيد الكتابة، فاعتمد عليه النبي عليه السلام في تدوين الوحي، واعتمد عليه الصديق في كتابة الوثائق الهامة، ومنها الوثيقة التي عهد فيها بالأمر بعده خليفته الفاروق وزودته معرفته بالأخبار والأنساب وسياحته في البلاد بزاد حسن من مادة الحديث مع ذوي الكمال من الرجال.

قال عبد الرحمن بن حاطب «ما رأيت أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ كان إذا حدث أتم حديثا ولا أحسن من عثمان بن عفان، إلا أنه كان رجلا يهاب الحديث...

ثبات عثمان:

"لما أسلم عثمان بن عفان أخذه عمه الحكم بن أبي العاص بن أمية فأوثقه رباطا وقال: أترغب عن ملة آبائك إلى دين محدث؟ والله لا أحلك أبدًا حتى تدع ما أنت عليه من هذا الدين، فقال عثمان: والله لا أدعه أبداً ولا أفارقه، فلما رأى الحكم صلابته في دينه تركه".

مكانته عند الرسول صلى الله عليه وسلم:

١- كلفه الرسول بكتابة الوحي ٢- استخلفه على المدينة عند خروجه في بعض غزواته ٣- أرسله إلى اليمن في مهمة استطلاعية ٤- استدعاه عليه الصلاة والسلام في مرضه الذي توفي فيه ٥- زوجه بابنتيه رقية وأم كلثوم ٦- عهد إليه الرسول بإحدى المهمات الخطيرة في يوم الحديبية ٧- بايع عنه الرسول في بيعة الرضوان ٨-وصفه الرسول بأنه تستحي منه الملائكة ٩- بشره النبي -صلى الله عليه وسلم- بالجنة.

سخاؤه:

١- شراءه البئر من اليهودي لصالح المسلمين.

٢- جهز جيش تبوك

٣- إنفاقه العير المحملة بالزاد لفقراء المسلمين عندما أصيبوا بالمجاعة في زمن أبي بكر الصديق

خلافته: أنه اجتمع كبار أصحاب رسول الله صلى الله وسلم على مبايعته أن يكون خليفة للمسلمين وقد دامت خلافته ١٢ سنة

استشهاده:

دبرت مؤتمرات شنيعة للقضاء على أمير المؤمنين عثمان بن عفان استشركت فُها عناصر مدسوسة لا يعرف أحدهم هويتهم الحقيقية سوى أنهم طلاب فتنة وأدوات يحرفوها أناس حاقدون على الإسلام والمسلمين فحاصروا عثمان وقطعوا عليه الزاد ثم هجموا عليه من خلف منزله وقتلوه وهو يقرأ القرآن وكان استشهاده يوم الجمعة ٨ من ذي الحجة سنة ٣٥هـ.

إعداد الأستاذ: عبد الكريم عطري

*** نسأل الله التوفيق والسداد، والله من وراء القصد ***

telegram @almaktabh5

بالضغط على معرف القناة في الصورة تذهب إليها مباشرة